مجلّةُ الطّفلِ العَربيّ

أُسامة

حزيران ٢٠٢١ م

٨١٧

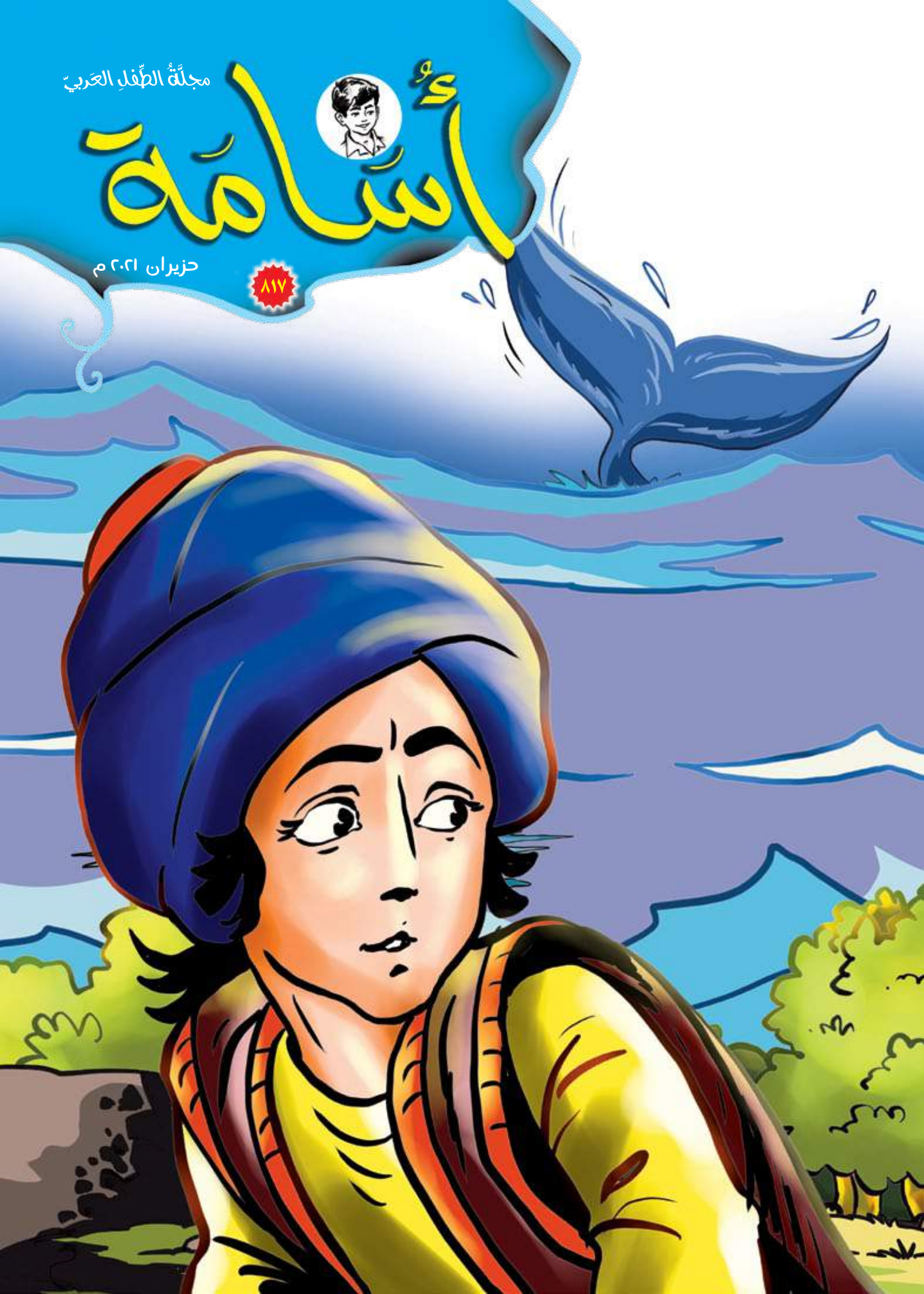

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. ثائر زين الدّين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمن العدد
سورية 100 ليرة، لبنان 1500 ليرة، الأردن 500 فلس، المغرب 5 دراهم، قطر 5 ريالات، تونس 500 فلس، الكويت 500 فلس، السعودية 5 ريالات، السودان 200 جنيه، البحرين 500 فلس، عمان 300 بيسة، اليمن 30 ريالاً، الإمارات العربية المتحدة 5 دراهم، مصر 1 جنيه.

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

فصلُ الصَّيف

شِعر: قحطان بيرقدار

فصلُ الصَّيفِ أخيراً حَلّا ... يَحمِلُ رُوْحَ الفَرَحِ الأحلى
عَمَلٌ ونَشاطٌ وحياةٌ ... أهلاً - يا صَحبُ - بهِ أهلا

❊❊❊

الشَّمسُ تُبَعْثِرُ في الأجواءْ ... أزهاراً مِنْ دِفْءٍ وضِياءْ
فَحَرارَتُها نَسْمَةُ حُبٍّ ... تَنشُرُها في كُلِّ الأرجاءْ

❊❊❊

الشَّجَرُ المُزْهِرُ قد أثْمَرْ ... ثَمَراً أخضَرَ أصفَرَ أحمَرْ
فتأمَّلْ صُورَتَهُ الأبهَى ... واشْكُرْ مَنْ أبدَعَ مَنْ صَوَّرْ!

❊❊❊

كَمْ يَحْلُو في اللَّيلِ السَّمَرُ! ... والظُّلْمَةُ يَجْلُوها القَمَرُ
أمَّا النُّزهاتُ فمَوعِدُها ... في الصَّيفِ، وكَمْ يَحْلُو السَّفرُ!

❊❊❊

هُوَ فَصْلُ الخَيْرِ يُضِيءُ لنا ... يَمْلَؤُنا آمالاً ومُنَى
هُوَ فصلُ حَصادٍ يا صَحْبي! ... قد أفْلَحَ مَنْ أعطَى، فَجَنَى

لحظاتُكم الجميلةُ معَنا

أصدقاء «أسامة»

في هذا العدد

عاملُ النَّظافة... ٤

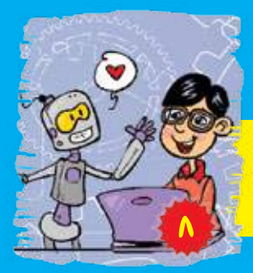
لبيب وعلوم الحواسيب: الرُّوبوت! ٨

أبو حمدو: مملكةُ إيبلا ٢٠

محطّات: الجُبن الأزرق! ٣٠

مِن أغاريد عُصفور... ٤٢

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصَّـــة

عاملُ النَّظافة

قصة: انتصار علي

رسوم: نجلاء الداية

خالدٌ طفلٌ نشيطٌ يستيقظُ باكراً، ويرتدي ملابسَهُ، ويتناولُ فطورَهُ، ثـمّ يُودّعُ والدَيه، ويذهبُ إلى مدرستِه كلَّ يوم، وفي طريقه إلى المدرسـة يرى رَجُلاً نحيلاً ذا وجهٍ شـاحب، يحملُ بيدِه مكنسـةً، ويلـمُّ القُمامةَ من الشـارع، ويضعُها في عربتِه لترحيلها بعيداً.

ذاتَ يـوم، عـادَ خالـد إلى البيت، وعلى وجهِه حيرةٌ كبيرة. سـألتْهُ أُمُّـه: ما بك؟ هل تريدُ أن تقولَ شـيئاً؟ ردَّ خالد: نعم، يا أمي! أريدُ أن أسـألَـكِ سـؤالاً. قالت الأمّ: اسـألْ يا بُنـيّ! قال خالد: في طريقي إلى المدرسـة كلَّ يـوم، أرى رجـلاً يُنظّفُ الشـارعَ الذي نسـكنُه والحارات الـمجاورة له. مَن هذا الرَّجُل؟

ابتسـمت الأمُّ، وقالت: إنّه عاملُ النظافة، رجلٌ مُـجِـدٌّ ونشيط، يُواظبُ على عملِه الـمُـجهِد والشاقّ دونَ كللٍ أو ملل. يعملُ في الصيف والشتاء، وفي الأوقات كلِّها. يعملُ تحتَ المطر، وفي البرد القارس، وتحت أشعّة الشمس الحارقة. يعملُ في الظُّروفِ كلِّها، ويُنظِّفُ مدينتَنا دائماً لتبقى في مظهرٍ جميل وحضاريّ، وليحمـيَنا من الأمراض والأوبئة، لذلك ينبغي لنا جميعاً أن نتعاملَ معه باحترامٍ وتقدير، وأن نتعاونَ معه على أداء عملِه الـمُتعِب جداً.

سألَ خالدٌ: كيف نستطيعُ أن نُساعِدَه يا أمي؟! أجابت الأمّ: ينبغي ألّا نرمـيَ الأوساخَ في الشارع، وأن نضعَ أكياسَ القمامة في الأماكن الـمُخصَّصة لها، وفي الأوقات الـمُناسبة.

ابتسمَ خالدٌ، وقال: حقّاً إنه عاملٌ يستحقُّ الاحترام. أعِدُكِ من الآن فصاعداً بألّا أرمـيَ القمامةَ في الشارع، وسأخبرُ أصدقائي بأن يفعلوا كما أفعل.

قالت الأم: أحسـنتَ يا بُنـيّ! إنّ أيَّ شيءٍ نرميه في الشارع سيكونُ سبباً في انحناءِ عامل النظافة لالتقاطِـه، وسـبباً في زيـادةِ عملِـه وتعبِـه. مدينتُنـا جميلـةٌ، وعلينا جميعـاً المحافظةُ على نظافتها.

ديـــوانُ طفولتنـــــا

قصيدة

سُنونوتي الجميلة

شعر: إبراهيم منصور

رسوم: دعاء الزهيري

تُـغـنّـي قُـــرْبَ نـافـذتي ... وتـــأتيني لـكـي تَشْرَبْ

سُـنـونـوةٌ تُـحِـبُّ يَـدِي ... ففيها الخـيرُ لا يَنْضُبْ

وتـسـأَلُ دائـمـــاً عنّي ... لـــها قـلـبٌ ولا أطيَبْ!

تُـحلِّقُ في السَّمـــا، تَـزهُو ... وتبني عُشَّهـــا الأنسَـــبْ

لـهـــا فَـرْخٌ جـمـيـلُ الـرِّيشِ والـمنقـارِ والـمخلـبْ

يُـنـادي أمَّـــهُ دومـــاً ... فتَحضنُـهُ، ولا تـذهـبْ

تُـدلِّـلُـهُ، وتَـرعـاهُ ... بكُـلِّ الـحُـــبِّ، لا تتعبْ

تُـدرِّبُـهُ، وتُـطـلِـقُـهُ ... إلى ضـوءِ الـمَدى الأرحبْ

تـعـودُ تـعـودُ في فـرَحٍ ... وقـد زادَ الفَضـــا كوكبْ

تـعـالي يـا سُـنـونـوتي! ... ونـامي قُـــربَ نافـذتي

فـأنـتِ صـديقـتي الأقـــرَبْ

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة

لين والقمر

قصة: حُسن صبح خميس

رسوم: نداء علي

جلستْ لين تنظرُ إلى السماء ليلاً. نادَتِ القمر قائلةً: انزلْ لكي نلعبَ معاً.

ابتسمَ القمرُ لها، ثـمّ نزلَ، وصارا يلعبانِ لعبةَ «الغمّـيضة». قالَ لها: اختبئي حتّى أعُـدَّ إلى العشرة.

اختبأتْ لين، وراحَ القمرُ يبحثُ عنها، فوجدَها خلفَ الشجرة.

قالَ لها: أمسكتُ بك. دَورُكِ الآن.

عدّت إلى العشرة، وبحثتْ عنهُ، لكنّـها لم تَـجِدْهُ. نادَتْهُ، فلـم يَرُدّ.

– قمر! يا قمري! أين أنت؟ أجبني يا قمر! يا مَن تُنيرُ السماء!

هيّـــا! أين أنت؟ اظهرْ!

لا تختفِ أرجُوك!

ظهرَ القمرُ، وقالَ للين: اعذريني

يا صديقتي! حانَ الوقتُ لأصعدَ

إلى السماء حيثُ مكاني.

قـــالتْ لين: لكنْ لا تغبْ عنّي

طويلاً!

قـــالَ القمرُ: انظُري كُـلَّ ليلةٍ إلى

السماء تَـجِديني هناك. أومِـئي إلـيَّ بيدِك

أنزل إليـــك، وألعب معَـكِ قليلاً، ثـمّ

أذهب. ما رأيك؟

ودّعتْـهُ، وقالتْ:

هيّا يا قمري! اصعدْ،

فـأنا أرى عينَيـكَ

الـــجـمـيـلـتَـينِ

تَـنـظُـران إلـــيَّ

دائماً، كمـــا أراكَ

تبتسمُ لي ابتســامتَـكَ

الـحنون. هيّا اصعد!

إلى اللّقاء.

معاً نستفيد، ونَتعلَّمُ الجديد...

لبيب وعلوم الحواسيب

الرُّوبوت

إعداد: ضحى جواد
رسوم: رامز حاج حسين

طلبتْ إليَّ أمّي ترتيبَ غُرفتي وتنظيفَها، وفي تلك الأثناء كم تمنّيتُ لو امتلكتُ روبوتاً يُساعدني في إنجاز هذه الأعمال الشّاقّة!

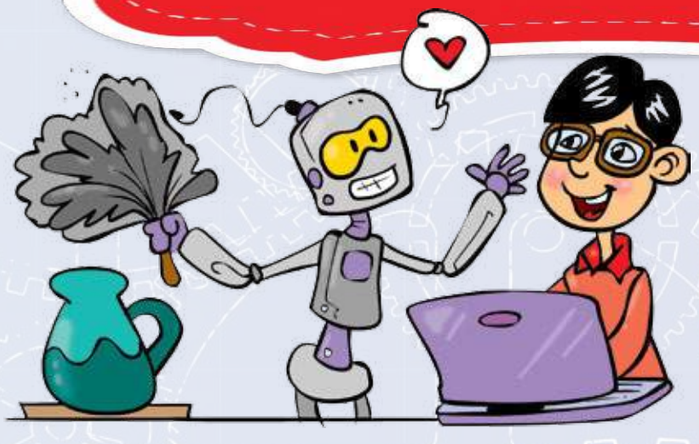

هل تعلمُ يا لبيب؟

كلمةُ «روبوت» مأخوذةٌ من كلمة «روبوتا» (Robota) التي تعني في اللغة التشيكيّة العمل الشّاقّ، لكنَّ تنظيفَ الغرفة وترتيبَها ليس عملاً شاقّاً لأجلِهِ اخترُعَ الرُّوبوت يا لبيب!

ما الأعمالُ التي يُؤدِّيها الرُّوبوت؟

تدورُ أعمالُ الروبوتات غالباً حولَ ما هو صعبٌ وخَطِرٌ، ويحتاجُ إلى قوّة هائلة أو إلى دقّة عالية، كالبحث عن الألغام، والتّخلُّص من النُّفايات المُشعّة، وثمّةَ روبوتات مُتنقّلةٌ تُستخدَمُ في استكشاف المناطق الخَطِرَة، أو الأماكن التي لا يُمكنُ الوصولُ إليها، كأعماق البحر.

كيفَ تعملُ الروبوتات؟

للروبوتات أجسامٌ مُتحرّكة، إذ يحتوي بعضُها عجلات، ويحتوي بعضُها الآخر أجزاءً قابلةً للحركة مصنوعةً من المعدن أو من البلاستيك، كما تُستخدَمُ في بعض الروبوتات المُحرّكات، في حينِ يُستخدَمُ في بعضِها الآخر النظام الهيدروليكيّ للقيام بعملية الحركة، ومنها ما يُستخدَمُ فيه نظامُ الدَّفع الهوائيّ، كما يُمكن استخدامُ كلِّ ما سبقَ في روبوت واحد. يحتاجُ الروبوت إلى مُزوِّد طاقة، وذلك عبرَ المُدّخرات أو القوابس الكهربائيّة، وللروبوتات نظامُ تَحكُّم يُوجِّهُها لأداء وظيفةٍ ما.

يا لبيب! ماذا لو؟

- ذَبُلَتْ إحدى نبتاتِ الزِّينة لدينا في البيت، وأردتُ دخولَ الشّابكة ومعرفة كيفيّة الاعتناء بها، لكنّني لا أعرفُ اسمَها، فما الحلّ؟

لبيب: يُمكنُكَ إجراءُ بحثٍ عكسيّ في الشابكة، وذلك بالبحث حسبَ الصُّورة. ما عليكَ سوى أن تلتقطَ صورةً للنبتة، ثمّ احفظْها في حاسوبِك، وافتحِ الصفحةَ الرئيسةَ في «غوغل»، وحدِّدْ خيار «صُوَر»، ثمّ اضغطْ زرَّ «البحث العكسيّ»، وحمِّلِ الصُّورةَ إلى مُربّع البحث، وستحصلُ على المعلومات التي تخصُّ الصُّورة.

اختَرْنا لكم...

اختَرْنا لكم موقع (Sesame Street)، حيثُ تستطيعونَ اختيارَ مقاطع الفيديو التي تُفيدُكم، واللعبَ بالألعاب التي تُساعدُكم في تعلُّم الحروف وأصوات الحيوانات والألوان، وغيرها.

(https: // www. Sesame street. org)

كوكبُ الحكيم برقوق

قصة: عائشة مجدي
رسوم: آمنة محناية

في مكـانٍ ما عـلى أحد الكواكب، ينتظرُ الأطفالُ قُـدومَ الليل، إذ يـجـتـمعونَ حينَ يـحلُّ وقتُ النّوم لـمُقابلةِ الحكيم برقوق.

أقبـلَ الحكيـمُ في موعـدِه، مُرتديـاً عباءتَـهُ الطّويلة البيضـاء ونظّارتَـهُ البُـنّيـة، وجلـسَ على كُرسيِّه الكبير، ونادى أوّلَ طفلٍ ليتقدّمَ بشكواه.

تقـدّمَ طفلٌ، وقال: شـكواي اليـوم تتعلّقُ بأمّـي، فقـد باحـتْ بـسِرّي لأبي مـعَ أنني رَجوتُـها ألّا تفعل. ماذا أفعلُ الآن؟ هـل أُخاصِـمُـهـا أيّاماً، أو أمتنـعُ عـن إخبارها بأيِّ سرّ؟

قـالَ الحكيـم: أعْـلِـمْـنـي أوّلاً بالسِّـــرّ لأحكُـــمَ حُكماً مُـنصِفاً بينكما.

قالَ الطِّفل: كنتُ أحكي أسراري لأصدقائي جميعاً، لكنّ بعضَهم كانَ يبوحُ بها، فشكوتُ ذلك لأمي، فقالت: إيّاكَ أن تُـفشِي أسرارَك لأحد، فليسَ الجميعُ كما نظنّ. ستـجدُ مَن يحفظُ سرّكَ، وستـجدُ من يُفشِيه.

وذاتَ يوم، كنتُ ألعبُ بالكرة أمامَ باب البيت، فكسرتُ زُجاجَ نافذةِ جارنا، فأسرعتُ إلى البيت، لكنني شـعرتُ بالذّنْب، فأخبرتُ أمي، ورجوتُـها ألّا تُـخبرَ أبي، وقد وعدَتْني بذلك، لكنّـها أخبرتْهُ بفعلتي.

قـالَ الحكيم: اسـمعْ يا بُنـيّ! كان ينبغي لأمِّك أن تُـخبرَ أباك، كي يذهـبَ إلى الجار، ويُـخبرَهُ بالأمر، ويعتذرَ إليه، ويتكفّلَ بتركيبِ زُجاجٍ آخر للنافذة.

قالَ الطِّفل: حقّاً لنْ تستطيعَ أمي فِعْلَ ذلك وحدَها.

قـال الحكيـم: إنّ هذا ليسَ سرّاً، بل هـو خطأٌ قد فَعلْتَه، وكان يجبُ تصحيـحُه، فلا تحزن، واشـكُـرْ أمَّك لـحُسـنِ تَصرُّفها، ولا تتوقّفْ عن إخبارها بأسرارك.

قالَ الطِّفل: كلامُكَ صحيحٌ يا حكيم! شكراً لك.

تقـدّمَ طفـلٌ آخـر من الحكيـم برقوق، وقال له: أنا طفلٌ أرسـمُ أحلامي كـما أريد، ولا أريدُ أن أصبـحَ كما يُـخطِّطُ والداي لي. لا أريدُ أن ألعبَ لعبةً لا أستمتعُ بـمُـمارستِـها. أليس من حقّي أن يكونَ لي رأيٌ وأحلام؟

قال الحكيم: لا تَشُـكَّ أبداً في حُبِّ أبوَيك لك، لذلك لا تقسُ عليهما، فربّـمـا كانت تلك أحلامهما يوماً، وتَـمـنَّيا أن تُحقِّـقها أنت، ولأنك صغيرٌ، ولا تعي الأفضلَ لك الآن، فلا بُدّ أن يُرشِداك، ولْتَعلـمْ أنّ أحلامَك الصغيرة قد تتبدّلُ غداً. تَـمهّـلْ قليلاً، وحينَ تَتحَـقّـقُ مِن أحلامِك فلا تتنازلْ عنها، وناقِشْ أبوَيكَ برفق.

قال الطفل: كلامُكَ حقٌّ أيُّـها الحكيـمُ برقوق! شكراً لك.

تقـدّمَ كثـيرٌ من الأطفال، وعَرضُوا مُشـكلاتِـهم، حتّى غادرَ الليلُ السـماء، وبدأ نـورُ الصباح يتـجلّى، فغادَرُوا كوكبَ الحكيم برقوق، وهم سُعداء بآرائِه.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

٤

مغامراتُ حيوانات الشَّاطئ

«تيرا» في طريقِها إلى المدرسة

قصّة وسيناريو: كاتبة كاتبة

رسوم: عبد الوهاب الرجولة

رحلةٌ جديـدة ومعلومةٌ مفيدة...

اكتشفْ وتَعرَّفْ مـعَ سمـــر

مِـنْ أسـرارِ الـدِّمـــاغ ١٥

الغُدّةُ النُّخاميّة

إعداد: سمر تغلبي
رسوم: غالية اليوسف

مرحباً أحبّائي! سأُحدِّثُكم اليوم عن غُدّة كالتي تَحدّثْنا عنها في الحلقة السابقة، لكنّها أصغرُ منها حجماً، وأهـمُّ منها في العمل.
إنّـها الغُدّةُ النُّـخاميّة. هيّـا بنا!

ملكةُ الغُدد!

قـرأتُ في مقـالٍ علمـيّ أنّ ملكـةَ الغُـدد في جسـم الإنسـان هـي الغُـدّةُ النُّـخاميّـة التـي تقعُ أسـفلَ الدِّمـاغ، وتتّصـلُ ببنيـةٍ عصبيـة في الدماغ تُسـمّى «الوطاء»، وتُسمّى ملكةَ الغُدد لأنّـها، إضافةً إلى مهـمّـتِـهـا الخاصة، تُنظّـمُ عملَ الغُدد الصُّـمّ الأُخرى في الجسم.

أقسامُ الغُدّة النُّخاميّة

للغُـدّةِ النُّـخاميّـة ثلاثـةُ أقسـام: «أمامـيّ وخلفـيّ ومُـتوسّـط»، ولكُـلٍّ منهـا وظيفةٌ خاصة حسـبَ الهرمونات التـي يطرحُـها في الدم، فالفصُّ الأمامـيّ يُفرِزُ غالبيّةَ هرمونات الغدة النخامية، ومنها هرمونُ النُّـموّ الذي يُؤدّي إلى نُـموّ الأطفال، وهرمونُ الحليب الذي يُسبِّبُ إفرازَ الحليب لـدى الأم لتتمكّنَ من إرضاع طفلهـا، كـما يُـفـرِزُ هرمونـات تُنشّـطُ عمـلَ الغُـددِ الصُّـمّ الأُخرى.

الفصُّ الخلفـيُّ لا يُفـرِزُ أيَّ هرمونات، إنّـمـا تأتي إليه هرموناتٌ يُفرِزُها الوطاءُ، فيُـخزِّنُـها، ويطرحُـها في الدم، ومِن هذه الهرمونات: الهرمونُ الـمُيسِّرُ للولادة، والهرمونُ الـمُضادّ للإبالة الذي يُنظّـمُ كميّةَ الماء الذي يطرحُهُ الجسمُ معَ البول. أمّا الفصُّ الـمُتوسّط فهو قليلُ الأهمية قياساً بالفصَّينِ السابقين.

غُدَدٌ صُمٌّ مُغلَقة

بقـيَ أن أسألَـكم: هل عرفتُـم لماذا أسْـمَـيْنا الغُـددَ الصُّـمّ بهذا الاسم؟ في أجسـامِنا نوعـانِ من الغُدد: غـددٌ مفتوحة، وغُـددٌ صُـمّ، والفـرقُ بينهما أنَّ للغُـدد المفتوحـة قنواتٍ تصبُّ في أحد تجاويف الجسـم، فالغـددُ اللعابية مثلاً مفتوحـةٌ عـلى تجويف الفم. أمّـا الغُددُ الصُّـمّ فليسَ لها قنـوات، لذلك هي غددٌ مُغلَقة، وتطرحُ مُفرزاتها التي تُسمّى «هرمونات» في الدَّم مُباشرةً.

هل أدركتُـم أهميّةَ الغُدّة النُّـخاميّة في أجسامِكم يا أحبّائي؟!
أرجُـو أن تكونوا قـد اسـتفدتُـم مـمّـا قدّمـتُـهُ إليكم من معلومات!
أُحـبُّـكم جدّاً.

السّندبادُ البحريّ
رحلةُ جوز الهند

إعداد ورسوم: قحطان الطلاع

٢

بعدَ أن أمضى السّـندبادُ أوقاتاً مُـمـتعةً مع أُسرتِه، بدأَ الشَّـوقُ يَنبُتُ في قلبِهِ للقيام بـمُغامراتٍ جديدة، لذلكَ انطلقَ في رحلةٍ أُخرى بينَ الـجُزر البعيدة، رافَـقَ فيها مجموعةً من التُّـجّـار.

بعـدَ أيّـامٍ عدّة مـن الإبحار، رَسَـتْ سـفينتُـهم على شـاطئ إحـدى الـجُزر، ولـمّـا دخلُـوا الجزيرةَ بحثاً عن الماء وَجدُوا بيضـةَ طائرِ الـرُّخِّ الكبيرة التي تُوشِكُ أن تفقس.

الرُّسومُ الأصليّة للفنّان الراحل ممتاز البحرة، وقد أُعيدَ رسمُها بتَصرُّف إحياءً لذِكراه.

لـمّـا رأى التُّـجّـارُ ذلكَ المشـهد سَـالَ لُعابُـهم من الجوع، فكسرُوا البيضـةَ، وطَهـوا الفرخَ، وأكلُـوهُ، لكنَّ السـندبادَ رفـضَ الأكلَ معهم، وفي تلك الأثناء ظهرَ في السـماء طائِرا الـرُّخِّ والِدا الفرخ، وحلَّقا نحوهم مُـتوعِّدَينِ بالانتقام.

صاحَ القُبطان: اهربُوا لتنجوا بحيواتكم. فَـزِعَ التُّـجّـارُ، وهربُوا مُسرعِينَ نحوَ الشّـاطئ، وقفزُوا إلى القارب، وجَذّفُوا راجعينَ إلى السـفينة، ثـمَّ أبـحَـرُوا مُـبتعِدِيـنَ عـن الجزيرة بأقصى سُرعة، أمّا السـندبادُ فقد تعثّـرَ في أثنـاء الـهرب، ولم يسـتطعِ اللحـاقَ بهم، فبقـيَ وحـدَهُ، لكنّهُ رأى كهفاً في جبلٍ قريـب، فركضَ هارباً نحوَهُ ليختبئَ فيه.

هبـطَ طائـرا الـرُّخِّ العملاقان، ووقفا إلى جانبِ بيضتِـهما الـمُهَـشَّـمة، وهما يَنظُرانِ إليها بـحُزن، ثـمّ أمسـكَ كلٌّ منهما صخرةً ضخمة، وطارا نحوَ السفينة.

لـمّـا وصـلَ الطائرانِ إلى السـفينة، طـارا فوقَها قليـلاً، ثـمّ انقضّا عليهـا، وألقَيـا الصخرتَين، فأُصِيبَتِ السـفينة، وتَـحطَّمـتْ، وغرقَـتْ بـكُلِّ ما عليها. حزنَ السـندبادُ على أصحابِه، وتمـنَّـى لو أنهم لم يكسروا البيضـة، ولم تقعْ هذه المأساة.

بعدَ أن طارَ الطائرانِ بعيداً، راحَ السندبادُ يُفكِّرُ في نفسِه وما قد يُصيبُهُ، وهو وحيدٌ في الجزيرة، فقرَّرَ أن يبحثَ عن الطعام والماء، ولحُسْنِ الحظِّ وجدَ كثيراً من الفاكهة والماء العذب، فتَمكّنَ من البقاء على قيدِ الحياة.

بعدَ ثلاثةِ أيّام، وصلَتْ سفينةٌ أُخرى إلى الجزيرة، وألقَتْ مرساتها قُربَ الشاطئ، ولمّا روى السندبادُ قصّتَهُ للتُّجّار الذينَ كانوا على متنِها، دُهِشُوا ممّا سَمِعُوهُ، وحزنُوا، ثمّ طلبَ إليهم أن يُرافِقَهم، فرَحّبُوا به، وغادرَ الجميعُ الجزيرة، وبعدَ أيّام عدّة وصلوا إلى جزيرةٍ بعيدة فيها غابةٌ كبيرة من أشجار جوز الهند.

كانت الأشجارُ مُرتفعةً جدّاً، ومن المُستحيلِ أن يستطيعَ أحدٌ تَسلُّقَها للوصول إلى ثمارِها، وكان على قمم الأشجار مجموعةٌ من القرود، حينئذٍ طلبَ القُبطانُ إلى الجميع أن يلتقطُوا حجارةً من الأرض، ويَرمُوها في اتّجاهِ القُرود.

بدأَ الرِّجالُ برمي الحجارة نحوَ القرود التي غضبتْ جدّاً، وراحتْ تُحاولُ الانتقامَ منهم بإلقاءِ ثمار جوز الهند عليهم، وكان ذلكَ بالضّبط ما أرادوا حُدوثَه، ومِن فورهم بدؤُوا بالتقاطِ الثّمار، ثمّ وضعُوها في أكياسٍ كبيرة، وخزَّنُوها في السّفينة، وفي اليوم التّالي توجّهوا من جديدٍ إلى غابة جوز الهند، وتابَعُوا معركتَهم الطّريفةَ مع القرود التي سُرعانَ ما زوَّدتْهم بكمّياتٍ كبيرة من جوز الهند تكفي لملءِ السفينة كُلِّها.

اقتسمَ التُّجارُ ثمارَ جوز الهند، وفي طريقِ العودة مرُّوا على عددٍ من البلاد، وباعَ كلٌّ منهم حصّتَهُ، وربحُوا ربحاً كبيراً. بعدَ ذلك، أخذَ السندبادُ نصيبَهُ من الأرباح، وأبحرَ عائداً إلى مدينتِه، ولمّا وصلَ أمضى وقتاً رائعاً معَ أُسرتِه، وفي اليوم التالي أعطى الفُقراءَ جُزءاً من أرباحِه، وبدأَ يُفكّرُ في رحلةٍ جديدة.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

أبو حمدو وعجاج

مملكةُ إيبلا

٣

قصة وسيناريو ورسوم: رامز حاج حسين

يُرافِقُ أبو حمدو وعجاج في هذهِ السِّلسلة من مُغامراتِهما العالَمَ التّاريخيّ «برهوم الأُحفوريّ» في رحلتِهِ الاستكشافيّة عبرَ الجغرافية السُّوريّة الغنيّة بالحضارةِ والتّاريخِ المُشرِق.

بريد الأطفال

حُلُم

جودي كبّاش
١٠ سنوات

في المدرسة، دخلَ الطِّفلُ قاعةَ المكتبة، فسمعَ صوتاً يُخاطبُهُ قائلاً: ماذا تفعلُ هنا؟ استغربَ الطفلُ هذا الصوت، والتفَتَ وراءَهُ، فشاهدَ أحدَ الكتب يتحدّثُ إليه، فأجابَهُ في الحال: ذهبَ أهلي في رحلة، لكنّني لم أذهبْ معهم، بل فضَّلتُ المجيءَ إلى هنا. قال الكتابُ: لماذا؟ أجابَ الطفل: لأنني أفضِّلُ المدرسةَ أكثر، ففيها العلمُ والمتعةُ والفائدة، كما أنني أحبُّ المُطالعةَ كثيراً، لأنني أُنمّي معارفي وثقافتي عَبْرَها. قالَ الكتاب: لكن اليوم يوم عُطلة. إنّهُ الجمعة!

قال الطفلُ: نسيتُ أنّ اليوم يوم عطلة أيُّها الكتاب. ثمّ عادَ إلى البيت حزيناً، لأنّهُ يُحبُّ المدرسة، ويريدُ البقاءَ فيها، ليجلس في مكتبتها، ويُمارسَ المُطالعةَ، هوايتَهُ المُفضَّلة، وإذْ بأُمِّهِ تُوقِظُهُ من النّوم، وتقولُ لهُ بصوتها الحنون: هيّا يا طفلي الحبيب! استيقظْ، فقد حانَ وقتُ ذهابِكَ إلى المدرسة.

وكانَ ما مضى حُلماً...

معلومة مفيدة

يُعزِّزُ الرُّمّانُ صحّةَ الفم والأسنان، وهو جيّدٌ لصحّةِ القلب، ويُسهِمُ في الوقاية من فقر الدَّم ومن السَّرطان، لأنّهُ غنيٌّ بمُضادات الأكسدة التي تُقوّي الجهازَ المناعيّ، كما أنّهُ يُعزّزُ نضارةَ البشرة.

سارة إبراهيم
١٠ سنوات

طرفة أعجبتني

سألَ أحدُهم الآخَر:
هل تعرفُ كيفَ تعطسُ البندورة؟ أجابَ:
أظُنُّ عُطاسَها هكذا: كاااتشب!

أسامة أحمد
٩ سنوات

صديقي البحر

ساما علي
١٤ سنة

قرّرَ شادي وأُسرتُه قضاءَ العطلة الصيفيّة في المنزل المُطلِّ على البحر. وبعدَ الوصول، حملَ الأطفالُ لُعَبَهم، وركضوا نحوَ الرّمال الذّهبيّة اللامعة، لكنّهم وجدوا أمواجَ البحر هائجةً معَ أنّ الفصلَ صيف، والشمس مُشرقة. حزنَ الأطفالُ، وانصَرفُوا، إلّا شادي، فقد جلسَ على صخرة عالية يسألُ البحرَ عن حالِهِ قائلاً: لماذا أنت حزينٌ يا صديقي؟ أجابَ البحر: أنا تَعِبٌ يا شادي! يُلوِّثُني الناسُ على الرغم من كلِّ ما أُقدِّمُهُ إليهم. انظُرْ حولَك إلى تلال القمامة. لم تَعُد الأمطارُ تزورُني، ومياهي لم تَعُدْ برّاقة. فجأةً هدأتْ مياهُ البحر، فنظرَ إليه شادي، وعلى وجهه ملامحُ ولادةِ فكرةٍ رائعة.

ركضَ، وجمعَ الأطفال، وتعاونوا على تنظيف الشاطئ، وكتبَ في مُذكّراته: لقد كان الأسبوعُ الأول من عُطلتي مُتعِباً ومُفرِحاً. عادتِ الصّحّةُ إلى صديقي البحر، وأدركْنا قَدْرَ المحبّة التي يُكِنُّها كُلٌّ منّا للآخر.

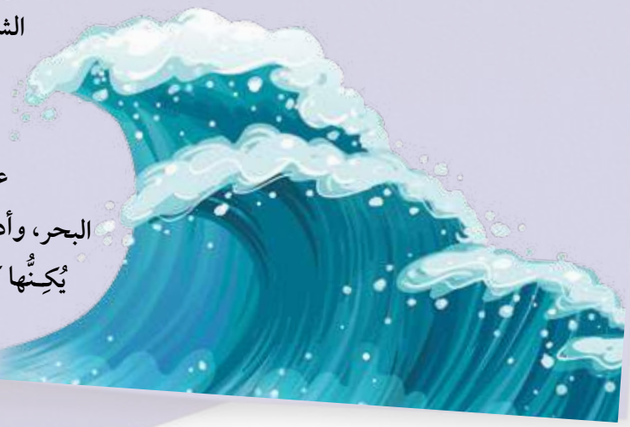

معلومة مفيدة

النَّحلةُ حشرةٌ تنتمي إلى رُتبة غشائيّات الأجنحة، ووظيفتُها إنتاجُ العسل وشمع النَّحل والتلقيح. يُعرَفُ منها نحو (٢٠) ألفَ نوع، وتنتشرُ في جميع قارّات العالم عدا القُطب الجنوبيّ.

بتول محمود
١١ سنة

أحجية

جسمٌ أسود، وقلبٌ أبيض، ورأسٌ أخضر، فما هو؟

_____

الجواب: البازلاء

حنين الضعضي
١١ سنة

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

مريم عيسى
١١ سنة

حبيب حبيب
١١ سنة

ألما السركل
١١ سنة

راغب زين الدين
١٣ سنة

سنا خليفة
١١ سنة

ديمة الأشقر
٩ سنوات

روني قندلفت
١٠ سنوات

سلمان عمر
١١ سنة

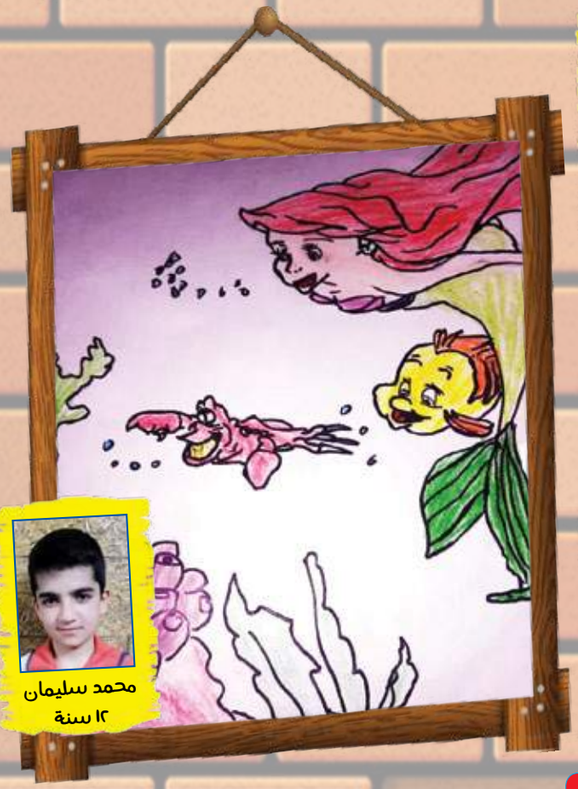

هادي زين الدين
١٣ سنة

محمد سليمان
١٢ سنة

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصَّـــة

صديقتي «لنا»

قصة: يسر غسان اللحام

رسوم: ضحى الخطيب

دخلتْ «كاميليا» صفَّها مسرورةً بقُدومِ العام الدِّراسـيّ الـجديد، وهي تشعرُ بالشوق إلى أصدقائها ومُعلّمتها، فجلستْ في مقعدِها على أهبةِ الاستعداد، تتلهّفُ إلى سماعِ رنين الجرس مُعلناً دُخولَ الـمُعلّمة.

بعدَ قليل، دخلت الـمُعلّمةُ، وخاطبت التلاميذَ قائلةً: صباح الخير يا أعـزّائي!

هتفَ الجميع: صباح الخير.

قالت الـمُعلّمة: سأُقدّمُ إليكم اليوم تلميذةً جديدة في صفِّنا اسمُها «لـنـا».

أرجو أن تُرحِّبُوا بها.

رحّبَ الجميعُ بالتلميذة الجديدة، وكانَ جلوسُها إلى جانبِ «كاميليا».

بدأت الـمعلّمةُ درساً بعنوان «وطني»، فتحدّثَ الجميعُ عن سورية، الوطـن الحبيب، وعن خيراتـه، لكنّ «لنـا» بقيت صامتةً لا تُشارِكُ في نقاش الدرس. لاحظت الـمُعلّمةُ ذلك، فقالت: نسيتُ إخبارَكم بأنّ صديقتَنـا «لنـا» من فلسطين الشَّقيقـة. ثـمّ توجّهت إلى «لنـا»، وقالت لها: انهضي وحدِّثينا عن وطنِكِ يا صغيرتي!

تحدّثتْ «لنا» بصوتٍ خافت، وفي حلقِها غصّةٌ ما قبلَ البكاء:

وطني فلسـطين، وعاصمتُهُ القُدس. أرضُهُ خصبـةٌ ووافرةُ الخيرات، لكنّ الصّهاينةَ احتلّوهُ، وأخرَجُونا منه.

حزنَ التلاميذُ لـحُزنِـها، وتابعتِ الـمُعلّمةُ قائلةً: لكنَّ فلسطين ستعودُ قريباً بـجهودكم الـمُباركة يا أطفالي!

انتهـى الـدوامُ المـدرسيّ، وظلَّ عقـلُ «كاميليا» مشـغولاً بصديقتِـها «لنـا»، وراحـت تُفكِّـرُ في كيفيّـةِ إسـعادِها وإخراجهـا مـن حُـزنهـا، حتّى تشـعرَ بأنهـا في وطنها ومعَ أهلها. وفي أثناء ترتيبِـها مكتبتها قبلَ أن تَـخلُـدَ إلى النوم، عثرتْ على ديوان شِـعرٍ للشَّـاعر الراحل سـليمان العيسى، شـاعر الطُّفولـة، تَتصدَّرُهُ أنشـودةٌ عنوانُهـا «لنا»، وقـد أهداها الشـاعرُ، كـما كتـبَ في مُقدّمتهـا، إلى صديقتِهِ الصغـيرة الطِّفلة الفلسـطينيّة «لنـا». فرحـت «كاميليـا» فرحـاً كبـيراً، ونسـختِ القصيدةَ على ورقة، وفي صباح اليوم التالي، استأذنتْ مُعلّمتَـها في

تقديم القصيدة إلى صديقتِـها «لنا»، وقرأتْـها أمامَ التلاميذ، فارتسـمَت ابتسـامةُ حُبٍّ وفرح عـلى وجـهِ الصَّغـيرة «لنـا»، وردّدَ التَّلاميذُ معَ «كاميليا»، وشاركتْـهُـم «لنا» بصوتٍ يَـملـؤُهُ الأملُ بغدٍ مُشرق:

قـصـيـدةٌ صـغـيرةٌ
وتـسـكـتُ الـقـصـائـدُ
قـصـيـدةٌ عـنـوانُـهـا
يـقـولُ: إنّـي عـائـدُ
ويـا فـلـسـطـينُ... لنا
كُـنـتِ، وتَـبـقَـينَ لنا
هـذا الـذي تَـقُـولُـهُ
عُـصـفـورةُ الـدَّارِ «لنا»

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريـــو

مرحى لكَ يا سعيد!

قصة وسيناريو: خليفة عموري

رسوم: علاء ديوب

الجُبنُ الأزرق

إعداد: ديمة إبراهيم

نعلـمُ أنّ الـجُبـنَ أبيضُ اللون، ومنهُ ما لونُهُ مائلٌ إلى الأصفـر، لكـنْ أن نسـمعَ عن جُبنٍ ذي لونٍ أزرق، فـهُـنا تكمنُ الغرابـة! كيفَ للـجُبـن أن يكونَ أزرقَ اللون وصالحاً للأكل؟!
تعالوا معي أُعرّفكم هذا النَّوعَ الـمُـميّـزَ من الـجُبن!

جُبنٌ ذو لونٍ أزرق!

نعم، يـا أصدقائي! إنّـهُ نـوعٌ مُـميّـزٌ وشـهيرٌ من أنواع الـجُبن الفرنسيّ، يُصنَعُ من حليـب النَّـعجة. ليـس أزرقَ اللون تماماً، إنّـمـا تَتـخلّـلُـهُ بُقعٌ وخطـوطٌ زُرقٌ، تكمـنُ وراءَهـا مادّةٌ تُضـافُ إليـه في أثناء صُنعِـه وتخزينِه لـمُـدّةٍ تقـربُ من ثلاثة أشـهر قبلَ أن يُصبـحَ صالحاً للأكل.

سِرُّ الجُبن الأزرق!

ما يجعلُ هذا النوع من الـجُبن مُـمـيّـزاً هو أنّهُ مصنوعٌ باسـتخدام «البنسـليوم»، وهو نوعٌ من العفن، لكنّهُ لا يُنتجُ السُّموم، ويُعَـدُّ آمناً للاستخدام البشريّ، وهو السِّـرُّ الذي يُكسِبُ الـجُبنَ الأزرق طعمَهُ اللذيذ ورائـحتَهُ الـمُـمـيّـزة إلى جانب عُـروقِه وبُقَعِه الزُّرْق الجميلة.

هل يَفسُدُ الجُبنُ الأزرق؟

يَفسُـدُ الـجُبنُ الأزرق إذا لم يُـخزَّنْ عـلى نحوٍ صحيـح، إذ تظهرُ لـهُ رائحةٌ قويّـة تُشـبهُ رائحـةَ «الأمونيـا»، وهو غـازٌ ذو رائحـة حـادّة، كـما تتـحـوّلُ بُقـعُ الـجُبن الزُّرقُ إلى اللون الورديِّ أو الرمـاديّ أو الأخـضر، ويُسـبِّبُ تناولُـهُ تَسـمُّـماً غذائيـاً مـن أهـمِّ أعراضِـه القيءُ والغثيانُ وتَقلُّصاتُ الـمعدة.

والآن
يـا أصـدقائي!
مـا رأيكـم في أن تـختـاروا لنا نوعاً آخـرَ مُـمـيّـزاً مـن الأجبان، وتُـحدِّثُونـا عـن سِـرِّهِ وطريقةِ صُنعِه؟ نحنُ في انتظاركم.

لنَحُلَّ هـذي الـمسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمـة إبراهيـم
رسوم: أحمد حاج أحمد

الفوارق:

بينَ الـرَّسمَـينِ عشرةُ فوارق. حاولْ معرفتَـها في أسرعِ وقتٍ مُـمكن.

لعبةُ الأرقام النّاقصة «سودوكو»:

املأ الـمُربّعات الفارغـة بأرقام مـن (١) إلى (٩) دونَ تكـرارِ الـرَّقـم في الصَّـفِّ والعمود.

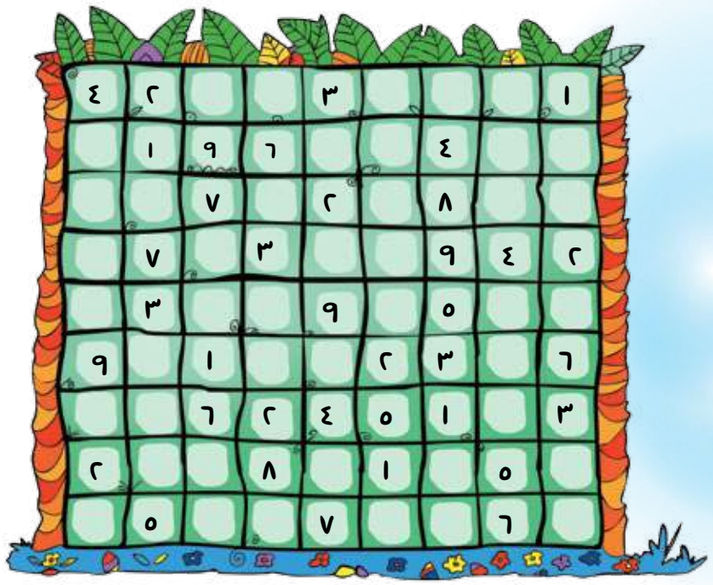

كلمةُ السِّرّ:

اشطب الكلماتِ الآتية لتحصلَ على كلمةِ السِّـرّ، وهـيَ اسمُ فاكهةٍ يبدأُ وينتهي بالـحرفِ عينِه:

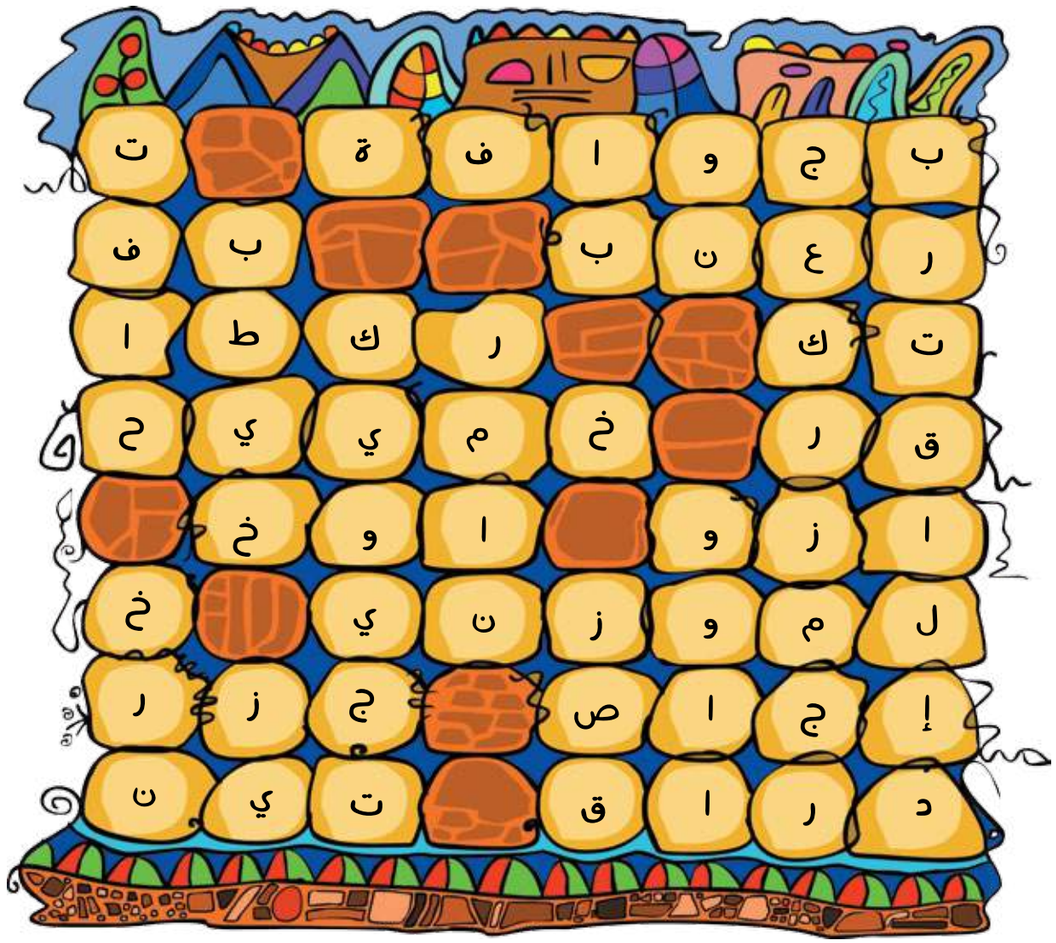

إجاص – رمّان – موز – عنب – تُـفّاح – برتقال – جوافة
تين – بطّيخ – كيوي – كرز – جزر – دُرّاق.

حلول «فكّر معنا» للعدد (٨١٦) من أسامة (أيار ٢٠٢١)

حلّ «لعبة الأوزان»:

وزنُ الكلب = (٥٠) كلغ
وزن الأرنب = (٨) كلغ.
وزن الغُراب = (٢) كلغ.
وزن السَّمكة = (١) كلغ.

حلّ «كلمة السّرّ»:

ملكُ الرّنـجة.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

١٦

ليلى

الطّائرةُ الورقيّة

قصة وسيناريو ورسوم: حسام وهب

شمعةٌ مُضيئةٌ اسمُها نور

قصة: وجيه حسن
رسوم: رامي الأشهب

استيقظت الصّغيرةُ نور من نومها ذاتَ صباح، نشيطةً كعادتها، فهي تعرفُ أنها ستخرجُ اليوم معَ أمِّها إلى السُّوق لتشتريَ لها ثيابَ العيد الذي اقتربَ موعدُهُ كثيراً.

قالت نور لأمِّها، وهما في طريقِهما إلى السُّوق: العيدُ جميلٌ ومُفْرِحٌ يا أمي!

قالت الأمّ: هذا صحيحٌ يا غاليتي! ماذا تُحبّينَ أن أشتريَ لك؟

أجابت نور: اشتري لي ما تُريدين. أنتِ تعرفينَ أكثرَ ممّا أعرف.

قبّلَتْها أمُّها لحُسنِ كلامِها، فهيَ طفلةٌ مُهذّبة، لا تعصي لأمِّها أمراً.

كانَ السُّوقُ مُزدحماً بالناس والباعة والسّيّارات والدّرّاجات، وكانت المحالُّ مُزْدانةً بالأزهار واللُّعَب والصُّور، وتنبعثُ منها أغنياتُ العيد، في حينِ كانت عينا نور تُتابعانِ كلَّ شيءٍ بفرحٍ غامر، وهي تمشي إلى جانبِ أمّها تنظرُ إلى المخازن المملوءة بالثِّياب الجديدة ولُعَبِ الأطفال والأحذية الملوّنة، كما تنظرُ إلى المحالّ المُخصّصة

لبيع القهوة والموالح والسّكاكر والحلويات والفاكهة.

فجأةً، وهي تسيرُ على الرّصيف إلى جانبِ أمّها، شاهدَتْ صاحبَ أحدِ المحالّ يرمي عقبَ سيجارتِه على الرّصيف، فانزعجَتْ، وتَسمّرَتْ قدماها في المكان، فهي لا تُحبُّ أن يكونَ الشّارعُ مُتّسخاً. نظرَتْ إليها أمُّها، فاستغربَتْ وُقوفَها المُفاجئ.

اندفعَتْ نور نحوَ عقبِ السّيجارة، فالتقطَتْهُ، ورَمَتْهُ في حاويةٍ قريبة. كانت الأمُّ سعيدةً بتَصرُّفِ ابنتِها، فقالت لها مُشجِّعةً:

أحسنتِ يا نور! ينبغي أن يبقى الشّارعُ نظيفاً دائماً. مرحى لك يا حبيبتي!

انتبهَ الرَّجلُ الذي رمى عقبَ سيجارتِه على الرّصيف لما فعلَتْهُ نور، فأحسَّ بالخطأ الذي ارتكبَهُ، واعتَراهُ شعورٌ بالخجل، وقالَ في نفسه: «الشّارعُ ليسَ حاويةً لرمي القُمامة وأعقاب السّجائر والأكياس، وسواها، وهو ليسَ لي وحدي، بل لكلِّ المارّة من النّاس. النّظافةُ من الإيمان».

ثمّ نادى الرَّجلُ نور وسطَ الزِّحام: قِفي يا طفلتي المُهذّبة!

التفتَتْ نور إلى مصدر الصوت، فوقعَ بَصرُها على الرَّجُل، وهو يقتربُ منها ومن أمّها، ثمّ قالَ بإعجاب:

أحسنتِ أيّتُها الطِّفلةُ المُهذّبة! وأنتِ يا سيّدتي! أُهنِّئُكِ على هذه التربية المُمتازة. أعِدُكِ، يا صغيرتي، بأنّني سأتركُ عادةَ التدخين الضّارّة، فتَصرُّفُكِ اللائق كان درساً مفيداً لي.

ثمّ أخرجَ من جيبِ قميصِه علبةَ السّجائر، فعرَكَها بأصابعِه، وتَوجّهَ إلى حاويةٍ قريبة، وألقاها فيها. جرى كلُّ هذا أمامَ الأمّ وابنتها نور التي كانت في غايةِ الفرح.

بعدَ ذلك، راحتِ الأمُّ وابنتُها تُتابعانِ النَّظرَ والبحثَ لشراءِ ثيابِ العيد.

صناعةُ الفخّار

إعداد: رامه الشويكي

أحبّائي! مِـنَ الـمُؤكَّدِ أنّكم تعرفـونَ الفخّــار، لكنْ هل تعرفونَ كيفَ تَصنعُهُ أيادي الـحرفيّـينَ الـمُبدعـين؟ تعالوا نتعـرّف هذه الحرفةَ اليدويّة التي تُعدُّ جُزءاً من التُّراث السُّوريّ العريق!

مِمَّ يتكوّنُ الفخّار؟

يتكـوّنُ الفـخّـارُ من الصَّلصـال أو الطِّين الـممزوج بـمـوادّ تُعطيهِ خصائـصَ مُعيّنة، ومن هذه الـمـوادّ: (الرّمـل، الصُّخور، فُتات الفخّـار القديم). يُشـكِّـلُهُ الحرفـيُّ في هيئةِ وعاءٍ أو جسمٍ مُزخرَف، ثـمّ يُشوى في الأفران، فيتـحوّلُ إلى مادّةٍ صلبة.

ثلاثُ مراحلَ لتصنيعه

الـمـرحـلـةُ الأولى

يُنقّـى فيها الـتُّرابُ بغربـالٍ يدويّ، ثـمّ يُـخلَطُ مع الماء في العـجّـانة للـحصول عـلى عجينةٍ ليّـنـةٍ مَرِنـة، يصنعُ بهـا الـحرفـيُّ أشـكالاً عدّة، ثـمّ تأتي مرحلـةُ التَّـجفيف، ثـمّ مرحلـةُ الشّـواء في الفُرن بدرجـة حرارة لا تقلُّ عن (٨٠٠) درجةٍ مئويّة.

أنواعُهُ

الفخّـارُ الأحمر: استُـخدِمَ في الـماضي لبناءِ البُيوتِ ورَصْفِ الأرضيّات.

الفخّـارُ الأحمرُ الـخزفـيّ: استُـخدِمَ لتغطيةِ الـجُدرانِ والأرضيّات.

الفخّـارُ الأبيض: وهـو أرقى أنواع الفخّـار وأمتـنُهـا وأقلُّـها كثافةً. يُصنَعُ مـن عجينةٍ طينيّـة بيضاء اللـون وعالية الانصهـار، ثـمّ يُشـوى في درجـاتِ حرارةٍ مرتفعة.

هل شَرِبتُم الماءَ من جرّةٍ فخّاريّة؟

يُستـخدَمُ الفخّـارُ لصناعة الأدوات الـمنزليّـة الضروريـة لطهـو الطعـام وحفظِـه، وذلكَ لقُدرتِه عـلى تَـحـمُّـلِ الحـرارة، كـمـا تُـخزَّنُ فيـه الـمياهُ لأنّهُ يـحفـظُ الـبُرودة، وكذلـك تُـخـزَّنُ فيهِ الزُّيـوتُ والعسـل، وقـد اسـتُـخدِمَت الأواني الفخّـاريّة في حفظِ أدوية الطِّـبّ الشَّعبـيّ، ويُسـتَـخدَمُ الفخّـارُ اليومَ في الديكور أيضاً.

والآن

يـــا أحبّـــائي!

مـا رأيكـم في أن تكتبُـوا لنـا مزيـداً مـن الـمعلومـات عـن صناعـةِ الفخّـار في سـورية واسـتخدامـاتِه لننشُرَهـا في بـاب «بريـد الأطفـال»؟ نـحنُ في انتظاركم.

يـــــومٌ في المطبخ

قصة: أمينة الزعبي
رسوم: آية حمود

في يـوم مـن الأيـام، اتّـخـذتُ قـراراً بالاتّفـاقِ مـع أُسرتي، وهـو أن أتولّـى مهـمّـةَ إعـداد الطَّعـام في البيـت، رغبـةً منّـي في مسـاعدة أمّـي، وقـد وافـقَ الجميـع، بدءاً بأبي، حتّـى أصغر إخوتي. ولا أُخفيكـم كـم كنتُ مُتشـوّقاً إلى هذا اليـوم، إذ كانَ مـن شروط الاتّفاق أنّ لـيَ الـحُرّيّـة الكاملـة في إدارة الـمطبـخ وإدارة برّادِه أيضاً، ومن الـمُؤكّد أنّ الشُّـعورَ سيكونُ جميلاً بالعمل في مكانٍ لذيذٍ كهذا.

لكنْ، يـا أصدقائي، كما يقولُ الـمثـل: «ليسَ كلُّ ما يلمـعُ ذهباً». نعم، فالـمهـمّةُ من بعيد كانت جميلةً وجذّابةً جداً، لكنْ لـمّـا بدأتُ العملَ فعليّاً ظهرَت الصِّعابُ تدريـجيّاً.

قرّرتُ تـحضيرَ «البيتزا» حينئذٍ، لأنّـها طبقي الـمُفضّلُ أولاً، ولأنها سهلةُ التَّـحضير حسبَ اعتقادي ثانياً.

كانتِ البداية بشراء الـحاجات من السُّوق، ثـمّ غَسْلها وتقطيعها وتـجهيز العجينة، ثـمّ البدء بتحضير الـمُكوّنات، مَعَ الانتباه للوقت لتكونَ «البيتزا» ساخنةً مَعَ قدوم أُسرتي في موعد الغداء.

يا للأسـف! لم أسـتطعْ أن أمُـدَّ العجينةَ جيّداً، وهذا ما جعلَني أتوتّـرُ، وأرغبُ في تغيير نوع الطعام، لكنَّ الوقتَ لا يسمحُ بتغيير الطَّبق. إذاً علـيَّ بالـمُتابعة على الـرَّغم من الصُّعوباتِ جميعها.

وضعـتُ الـمُكوّنات على العجينـة، وأدخلتُـها الفُرنَ، وانتظرتُـها على أعصابي خوفـاً من أن تحترقَ، أو ألّا تنضج. مضى الوقتُ، وتنفّستُ الصُّعداء، ثـمّ أخرجتُ طبقَ «البيتزا» من الفُرن ساخناً، ووضعتُـهُ على طاولة الطعام.

اجتمعتْ أُسرتي حولَ الـمائدة، وبدأَ أفرادُها بتناول الطعام، إلّا أنّـهم لم ينطقوا كلمةً واحدة، وأنا في انتظار تعليقاتهم وآرائهم، مَعَ أنّني أتظاهرُ بخلافِ ذلك.

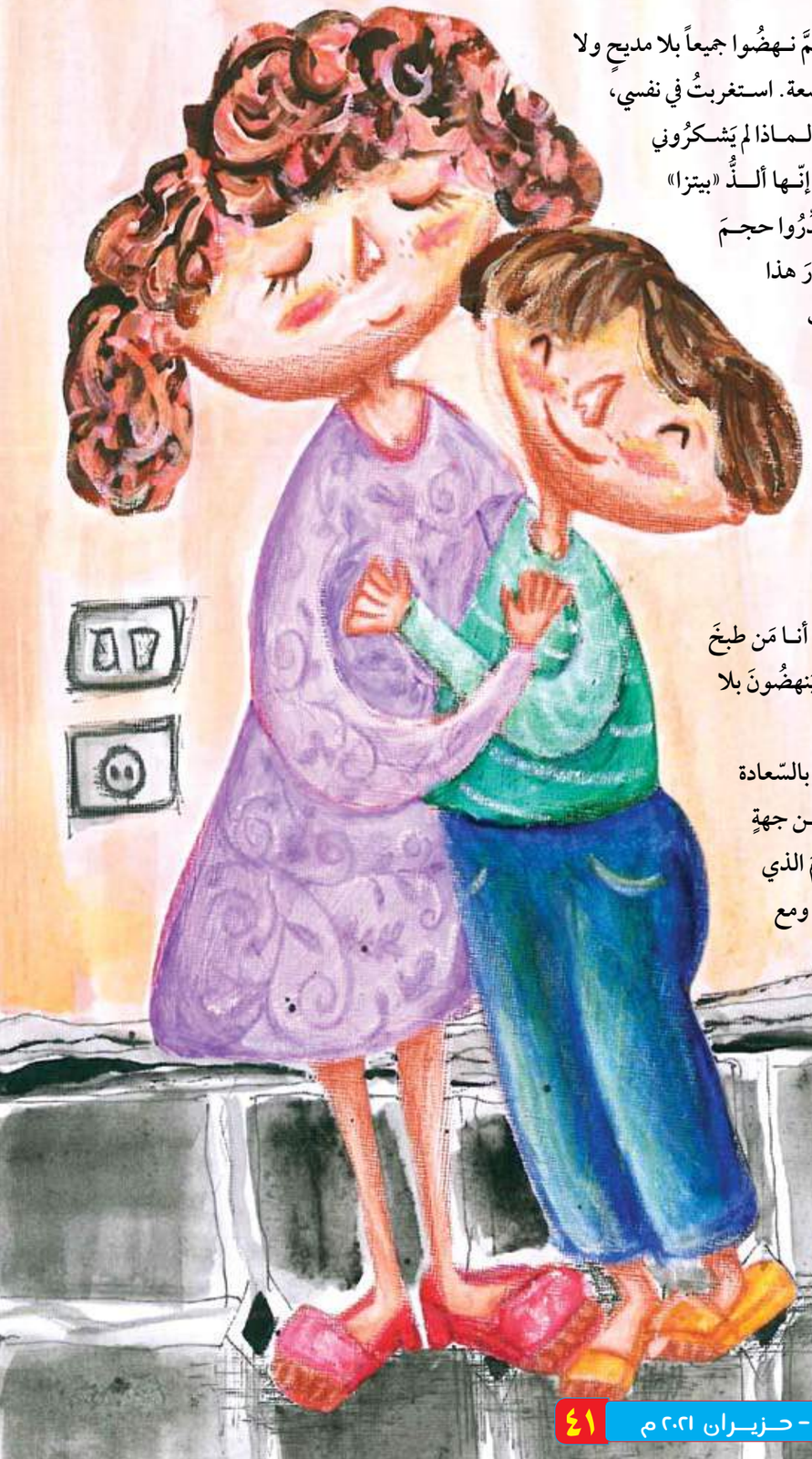

تابعُوا تناولَـهم الطَّعـامَ، ثـمَّ نـهضُوا جميعاً بلا مديحٍ ولا ذمٍّ يُذكَـرُ لتـجربتي الـمُتواضعة. اسـتغربتُ في نفسي، لكـنْ لـم أُبْـدِ ذلك. يا تُـرى لـماذا لم يَشكرُوني عـلى تعبي؟! لـماذا لـم يقولـوا إنّـها ألـذُّ «بيتزا» تَذوّقُوهـا في حياتهم؟ لماذا لم يُقدِّرُوا حجـمَ الـجهد الذي بَذلتُـهُ حتّى صارَ هذا الطّبقُ عـلى الطاولة؟ تسـاءلتُ كثـيراً، ثـمّ فُوجئتُ بأمّـي، وهـي تضـعُ يدَهـا عـلى كتفي، وتقـولُ لي: كانت وجبـةً مُـمتازة. أشـكرُكَ من أعـماق قلبي يـا بُنـيّ! لقـد نسيَ إخوتُـك أنّكَ أنتَ من طبـخَ اليوم، بـل ظنُّوا أنّني أنـا مَن طبخَ كالـمُعتاد، وهذا مـا جعلَـهم يَنهضُونَ بلا تعليق، فلا تقلق!

شـكرتُ أمّـي، وأنا أشـعرُ بالسّعادة مـن جهـة، وبالـخجـل منها مـن جهةٍ أُخرى، لأننا جميعاً نأكلُ الطعامَ الذي تُعِدُّهُ لنا كلَّ يوم، ولا نشكرُها، ومع ذلك فإنّها تبقى راضية.

ديـــوانُ طفولتنـــــا

قصيدة

مِن أغاريد عصفور

شعر: عبد الناصر الجوهري
رسوم: لينا نداف

أنا مِـن سـالفِ الأزمـانِ أجـــدادي مِـــنَ العُـــرْبِ
بـماءٍ سـائـغٍ عَـذْبِ أنـا أروي حضـــارتَنـــا
تُـؤرِّقُ سَطْـــوةَ الغَـرْبِ ولي أمـــجـادُ تـاريـــخٍ
أُزيحُ الشَّـــوكَ عن دَرْبي؟ أَذَنْـــبـي أنّـنـي دَوْمـــاً
وقلبي واحـــةُ الـحُـــبِّ جُـذوري النُّـورُ في أرضـي
بـــلا هَـوْلٍ بـــلا خَـطْـبِ وأبغـــي العيشَ في سلـــمٍ
وزهـــرٌ عـاطـرٌ قـــلبي كمـا العُصفـــورُ وجداني
وعُشْبي أجمـــلُ العُشْبِ وكم أشـــدُو لبُستـــاني!
أُلـوِّنُ بـالصَّـفـا كَـرْبي فـحَسْبي في الـمـدى أنّـي
وهـذا الطِّـيـبُ مِـــن ثَـوْبي وهذا الصِّـــدقُ مِـن ثَغْري

❊❊❊

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ،
في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعـداد: سـلام الحمـد

لأجلِكِ أُختي

في منزلٍ ريفـيّ تعيشُ أسرةٌ صغيرة، يصنعُ أفرادُها الفرحَ من أبسـط الأشـياء على الرغم من الصُّعوبات التي يُواجِـهُونَـها، ما عدا أختهم سـلمى التي فضّلتْ أن يبقـى حُـلـمُها داخـلَ قلبها. تعرفـونَ التفاصيلَ في قصّة «لأجلـكِ أُختي» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

قصة: ديمة إبراهيم. رسوم: رامز حاج حسين.

البطلُ الصَّغير

ذئبٌ صغيرٌ يُـحبُّ خوضَ الـمُغامرات، فقَـرّرَ البـحثَ عن ابنةِ ملكِ الذِّئاب الـذي أصبحَ يُثيرُ رُعـبَ الـحيوانات في الغابة بعـدَ أن فقدَ ابنتَه. نعـرفُ ما فعلَ الذِّئبُ الصغير في قصّة «البطل الصَّغير» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة: نـوّار الشحف. رسوم: نور الشمس أبو الخير.

النَّمرُ والكلب

نمـرٌ وكلـبٌ تَشـارَكا الطّعامَ ومـكانَ النَّـوم، ولَعِـبا معاً، وعاشـا في القفص نفسِـه. كيـفَ حدثَ ذلـك؟ تعالوا نقرأْ معـاً قصّة «النَّـمر والكلب» من سلسـلة «أطفالنا/ إبداعات».

تَرجـمَـها بتَصرُّف: د. ثائر زين الدين. رسوم: دعاء الزهيري.

رحلةُ القُبطان رائد إلى المرّيخ

رائـد قُبطـانُ سـفينةِ فضاء، سـافرَ إلى كوكـب الـمرّيـخ ليـختبـرَ الصُّخورَ والتُّربةَ لعلّهُ يُـجيبُ عن السُّـؤال الذي شـغلَ بالَ الـجميع، وهو: هل ثـمّةَ حياةٌ على الـمرّيخ؟ نعرفُ أكثر في قصّة «رحلة القُبطان رائد إلى الـمرّيخ» من سلسـلة «أطفالنا/ علوم».

تأليف: بيل ريتشاردسون. تعريب: د. علياء الداية.

«ماكسويل» يفقدُ سِنّاً

فقدَ «ماكسـويل» سنّاً، وأخبرَ مُعلّـمتَهُ التي هنّأتْهُ، ثـمّ سألتْ تلاميذَها عـمّـا إذا كانَ لدى أحدِهم نصيحة يُسـدِيها إلى «ماكسـويل». نستمتعُ بنصائح التلاميذ في قصّة «ماكسويل يفقدُ سنّاً» من سلسلة «أطفالنا/ قصّة».

ترجمة: فادي عيد. رسوم: مرح تعمري.

تبقى رحلاتُ السّندباد البحريّ من أمتع الحكايات التي أحبَّـها الجميع، وقد بَدأْنا منذُ العدد ٨١٥ (نيسـان ٢٠٢١) بتقديـمِـهـا إليكُـم بأُسـلوبٍ جديد. تعلمونَ أنّ السّـندبادَ من شـخصيّاتِ حكايات «ألف ليلة وليلة»، وحكايتُهُ من أشـهرها. زارَ كثيراً من الأماكن، ولقـيَ الـمصاعبَ والأهوال في أثناء إبـحارِه، واستطاعَ النّـجاةَ منها بصُعوبة...

تابعُوا معَنا حكاياتِ السّندباد، واكتبُوا إلينا آراءَكُـم!